

تتناول نظرية العقد الاجتماعي، وهي النظرية الرئيسية في الفلسفة السياسية في العصر الحديث، أساس تأسيس السلطة، وتأكد على ضرورة ضمان الحقوق والواجبات بين الحاكم والمحكوم. وتأثرت هذه النظرية بالنهضة الأوروبية ونتائج العلوم الطبيعية. وقد وضع فلاسفة مثل جون لوك، وجان جاك روسو، وتوماس هوبز، أسس مختلفة لهذه النظرية. فقد أشار جون لوك إلى وجود حقوق طبيعية لا يمكن التنازل عنها، وأكد على أهمية الحرية. بينما رأى توماس هوبز أن الإنسان مجبول بالبقاء للأقوى، وأن السلطة المطلقة ضرورية لإنهاء النزاع. أما جان جاك روسو فقد أشار إلى أهمية الحرية، والمساواة، والعدالة الاجتماعية، كما دعا إلى إنهاء العهد الاستبدادي.